

دراسة مقدمة لمؤتمر النجاح التعليم في فلسطين تحديات العصر وآفاق المستقبل

العنوان:

التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في
الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس
الحكومية لمنطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين.

مقدم من
رندة غانم أحمد غانم

2015

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة:

يتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، و هذا الانفجار أدى إلى إحداث الكثير من التغيرات والتطورات السريعة المختلفة والتي طالت مختلف جوانب الحياة العلمية والتقنية والمعرفية. و يرى بعض التربويين، أن الأهداف والغايات التعليمية التربوية تتغير وتتطور باستمرار؛ نتيجة لهذه التغيرات. وفي ظل ذلك تتنوع استراتيجيات تدريس العلوم الحديثة، وطرائقها، ونماذجها تبعاً لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعلم والتعليم. وفي هذا العصر لم يعد مقبولا أن تترك عملية التخطيط والتنفيذ للعملية التعليمية للارتجال والعشوائية والمحاولة والخطأ، فلا بد من إعداد مسبق في ضوء فلسفة واضحة تنبثق عنها أهداف العملية التعليمية، ولا بد أيضاً من استخدام استراتيجيات تعلم مناسبة للمجتمع المستهدف تراعي خصائصه النفسية ومتطلبات نموه وقدراته. لذا يجد ر بالمدرس أن ينوع في طرقه واستراتيجياته بما يتلاءم وطبيعة الطلبة، والمادة الدراسية، وما يصاحبها من ظروف ومتغيرات أخرى انطلاقاً من فلسفة خاصة، وتجارب سابقة حول الفرد ومستقبله. وتعتبر إستراتيجية التعلم بالمشاريع أحد الاستراتيجيات المناسبة خاصة للموضوعات التي تتطلب تنمية مهارات عملية، فاستخدامها ضمن المناهج الدراسية له أثر كبير في تنشيط العملية التعليمية، بحيث يقوم الطالب نفسه بصياغة أهداف المشروع ثم التخطيط له، و تنظيم إجراءات التنفيذ من أجل تحقيق تلك الأهداف (بركات، 2013).

كلنا لا نستطيع أن ينسى كيف كان الصف في المدرسة ، نعم كنت أجلس في الصف وعلي الحفظ عن ظهر غيب ومن ثم محاولة أن تنجح في الامتحان ، لكن هل هذا جيد بما يكفي في هذه الأيام لجعل الطلاب يركزون على الأمور الأكثر أهمية في حياتهم . يعيش معظم البالغين في عالم قائم على المشاريع سواء كان ذلك مهمة في العمل أم إدخال تحسينات في المنزل أو حتى تنظيم حفل زواج ، مثلاً اقترح معلم على طلابه بأن هناك فرصة عمل في شركة " الرغبة العجيبة " تصنع الصابون ، وكان عليهم أن يجدوا أفضل طريقة صديقة للبيئة لإنتاجهم في المستقبل ، أعطاهم المعلم الميزانية المطلوبة وبعض المتطلبات حيث كان لهم الحرية في إيجاد الحل ، قام الطلاب بالبحث والتقصي عن الخيارات المطلوبة ثم قدموا النتائج ، خرجوا من المشروع وكأنهم نجوم مشهورون ، حيث أنهم تعلموا الكثير حول المنتجات الصديقة بالبيئة ، لقد نجحوا بذلك باستخدام التفكير النقدي،التعاون ، التواصل وهي أشياء لا نتعلمها في الصفوف التقليدية .

<https://www.youtube.com/watch?v=LMCZvGesRz8>

ويعد التعلم القائم على المشاريع العلمية انموذجاً للتعليم المميز القائم على نظريات التعلم الحديثة ويفعلها، حيث يعمل الطلاب على استقصاء المشكلات الملحة في إطار سياقهم الاجتماعي والتي تصل إلى ذروتها في النتائج الفعلية. حيث يقوم الطلاب بتحديد أحد هذه المشكلات وفق أدوات البحث العلمي والنموذج العلمي لحل المشكلات، ومن ثم يقوم بتصميم مشروع علمي لحل هذه المشكلة، وأثناء حل المشكلة ينتقل الطالب من مرحلة المعرفة إلى مرحلة الفهم ثم التطبيق فالتحليل فالتركيب فالتقويم. ومن الممكن أن تتنوع المشاريع التي يوجه الطلاب للعمل عليها بحيث تتوفر لهم فرص تعليم أقوى في الصفوف الدراسية من حيث الموضوع والمجال، ويمكن تطبيق إستراتيجية التعلم بالمشاريع لكافة المراحل الدراسية ومن الممكن أن تتوافق مع المقررات الدراسية بحيث تنطلق من أنشطة هذه المقررات أو تكون على شكل أنشطة حرة للطلاب. وتتميز هذه الاستراتيجية بإنتاجها للعديد من الأسئلة المثيرة للتحدي والتي لا يمكن الإجابة عنها من خلال التعلم القائم على التذكر. ويلعب الطلاب أدواراً مهمة

وفعالة ضمن هذه المشاريع من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات والتقصي والتوثيق(مؤسسة مهارات النجاح للتنمية البشرية، 2015).

كل عمل هو صورة تمثل من قام به ، لذلك فالمعلمين يجب أن يكون لديهم معرفة بالمواضيع التي ينبغي أن يوصل الطلاب لها في المكتبة ، وخلق فرصة للتأزر والعمل ليشكل إطارا عمليا يكون مزيجا سلسا في التعلم . التعلم القائم على المشاريع يجمع المناهج الدراسية بما يتماشى مع الطريقة التي يعمل بها العالم حقا . فالطلاب في المرحلة الأساسية العليا يجمعون بين الدراسات الاجتماعية واللغات والفنون والعلوم وذلك للحفاظ على خبراتهم الشخصية والانتماء للمجتمع، لذلك يتعين على الطلبة فرصة لتبادل منتجاتهم الفكرية مع أفراد المجتمع المحلي ، وبالتالي تضاف عروضهم في مكتبتهم المدرسية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ومراكز وسائل الإعلام <https://books.google.ps/books?>

والمشروع يمكن أن يعرف على أنه أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية، وتحت إشراف المعلم بحيث يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية، ومن هنا فإن دور المعلم سيتغير عندما يعمل طلابه في مشاريع رياضية ، فإلى جانب مسؤولياته التقليدية التي يقوم من خلالها بتقديم المفاهيم وتدريب المهارات من خلال الأمثلة والمسائل وتقييم عمل الطلاب . سيصبح أيضاً مُيسراً ومُوجِّهاً ، وسيُتسع أفق تدريسه ، وسيمضي وقت أكبر في العمل المباشر مع الطلاب ومجموعاتهم، و يتوجب عليه أيضاً تشجيع طلابه على تولي الكثير من المسؤوليات تجاه تعلمهم وتطورهم ، حيث أن (الاكتشاف) جزء مهم من أي مشروع. ومن الأدوار الملقاة على عاتق المعلم أثناء تنفيذ التعلم بالمشاريع إلى جانب دوره التقليدي كمعلم والتي يتوجب عليه أن يصرف بعض الوقت من زمن الحصة لأدائها :

1. تنظيم وإدارة المجموعات التعاونية للمشاريع التي تنفذ على عدة مراحل وتلك التي تتضمن مهارات التفكير الناقد والمبنية على مواقف حياتية واقعية، وذلك لجعل أعضائها يعملون معا بفاعلية أكبر.

2. أن يشكل المعلم بذاته نموذجا (موديلا) للتصرف السليم ولمهارات حل المشكلات من خلال إبداء حماسه لمعالجة المشاريع التي تبدو صعبة للوهلة الأولى .

3. توجيه إدراك الطلاب إلى أن العمليات ذات سلاسل المعالجة المتعاقبة ضرورية وحاسمة لإيجاد الحلول و تقديم مقترحات لتذليل الصعوبات.

4. تقديم التعزيز الإيجابي للطلاب وأن يوضح لهم أن أخطائهم ما هي إلا الحجارة التي يرصفونها ليخطو فوقها نحو الحلول ونحو التعلم.

5. أن يوضح لهم أن المشكلة ذاتها قد يمكن حلها بعدة استراتيجيات، وأن يوفّر لهم الوقت الكافي للعمل على المشروع.

6. أن يقوم بإدارة التعلم والتأكد من أن نظام الصف المتفق عليه مُتبع من قبل الجميع وحرص على إبقاء الطلاب في جو العمل والمهمة التي يعملون على إنجازها، وأن يقوم ويقيم عمل الطلاب (الحربي، 2011).

مشكلة الدراسة:

إن هناك العديد من المشاكل والتحديات التي من الممكن أن تواجه المعلمين أثناء تنفيذهم لإستراتيجية التعليم بالمشاريع وذلك يرجع إلى عدة عوامل منها: صعوبة تحقيقها، قلة المعلومات، أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطالب عند استخدام هذه الطريقة. قد لا يوفق المعلم باختيار المشكله المناسبة أو تحديدها بشكل يناسب عمر الطلاب ونضجهم، فهي تتطلب معلما يمتلك الإمكانات والكفاءة العالية. تتطلب إعادة توزيع جدول الدروس، وتنظيم اليوم الدراسي بشكل ملائم من الممكن أن لا يتقنه أو يتمكن منه بعض المدرء، تحد من إمكانية تعمق المعلمين من المادة الدراسية بالإضافة إلى افتقارها إلى التنظيم والتسلسل، إعطاء التلاميذ حرية مبالغ فيها وتمركز العملية التعليمية حولهم بشكل كبير وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية للصدفة (بركات، 2013).

حيث تحاول الدراسة الحالية الاجابة على السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في استراتيجية التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
 2. ما دور متغيرات الدراسة المتمثلة في (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية :

-لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في استراتيجية التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي .

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في استراتيجية التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في استراتيجية التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
2. التعرف الى دور متغيرات الدراسة المتمثلة في (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
3. الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها ان تساعد المعلمين والمعلمات حول ما يتعلق بالتعلم بالمشاريع، بالإضافة إلى مساعدة القائمين على صنع القرار والقائمين على مثل هذه الدورات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- 1- قد تسهم هذه الدراسة في إبراز أهمية التدريب بشكل عام وأهمية مفهوم التعلم بالمشاريع وتطبيقها في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، وتساعد المعلمين، ومديري المدارس، ومديري التعليم، في مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها.

2- قد تساعد هذه الدراسة في توفير آفاق عملية، وبحثية للباحثين في مجال التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع ، وتعتبر هذه الدراسة - في حدود علم الباحثة - من الدراسات الأولى التي تحاول استطلاع هذه التحديات. وربطها بعملية الإدارة والتطوير في المدارس الحكومية الفلسطينية، لإحداث التغيير الإيجابي لمخرجات التعليم والتعلم .

3- إنها تعدّ من الدراسات الحديثة والقليلة التي تناولت موضوع التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع -حسب علم الباحثة- إذ أنها ستوفر مادة علمية ومرجعا" حديثا" للباحثين الذين سيتناولون موضوع التعلم بالمشاريع والتدريب، إذ تكاد تخلو المكتبة العربية من المراجع في هذا المجال على حد علم الباحثة .

4- يتوقع أن تفيد وزارة التربية والتعليم العالي، من نتائج الدراسة في إعداد البرامج والدراسات التدريبية الخاصة، بمديري المدارس المبتدئين اللازمة للنهوض بمستوى العملية الإدارية.

1. تقديم " تقييم واقعي" التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس .
حدود الدراسة:

1. **الحد المكاني :** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في منطقة نابلس
2. **الحد الزمني :** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014-2015).

3. **الحد البشري :** اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس في محافظة نابلس ممن انخرطوا في الدورات التدريبية في مفهوم التعلم بالمشاريع.

4. **الحد الإحصائي والإجرائي:** هذه الدراسة محددة بأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفي ضوء المصطلحات الإجرائية للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التعلم بالمشاريع: ويعرف اصطلاحاً على أنه مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطلبة لأداء مهمات تعليمية بشكل فردي، أو مجموعات من أجل تحقيق أهداف محددة(بركات، 2013).
التدريب: النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات التي تجعله قادراً على مزاولة عمل مما به هدف تطوير العمل وتحسين الأداء (بركات، 2013)
التعريف الاجرائي للتدريب : ويعرف اصطلاحاً على أنه هو عملية تعلم لمعارف وطرق وسلوكيات جديدة تؤدي الى حدوث تغييرات في قابليات الأفراد لأداء أعمالهم , ولذلك فإن فهم مبادئ التعلم والأخذ بها من الأمور الأساسية والمهمة في بناء الخبرات التدريبية الفاعلة(حاكومة، 2009).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

أدرك القائمون على النظام التربوي في العالم ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم في العملية التعليمية لذلك حرصوا على توفير جميع الفرص و الإمكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربوياً وسلوكياً ومهنياً، ذلك أن مهنة التعليم لم تعد تعتمد على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لا بد من الارتكاز على القواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من النظريات التربوية والنفسية، إلى جانب تدريب وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثنائها (زقوت، 1997)، فنوعية المعلم ومهاراته المكتسبة هي المفتاح لتحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن إعداد التلاميذ، وعن طبيعة البيئة المحيطة، وكذلك أي عامل مرتبط في بيئة التعلم والتعليم كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء المدرسي،

ومرافقه المختلفة، وبالرغم من أهمية كل هذه العناصر فإنها تبقى محدودة الفائدة ما لم يتوافر المعلم الكفاء، لذا لا بد من إعادة النظر جذرياً في وضع المعلم وتدريبه (بركات، 2013). ويمكن القول إن المعلم يحتاج للتدريب في كافة المراحل الأكاديمية والمهنية فهو بحاجة للتدريب قبل الخدمة وبعدها حتى أن البعض يعتبر أن التدريب أثناء الخدمة أكثر أهمية بكثير مما يحتاجه من إعداد قبلها وذلك لأن الإعداد ما قبل الخدمة، ما هو إلا مقدمة لسلسلة من الفعاليات والأنشطة النمائية التي لا بد أن تستمر مع المعلم ما طوال فترة خدمته وما دام هناك معارف وعلوم وتقنيات جديدة (أبو الروس، 2001)، وحتى ينجح أي برنامج تدريبي لا بد للمعلم أن يؤمن بأهميته وفائدته بالنسبة له، إذ مهما استخدمت أساليب وتقنيات جديدة، ومهما تم ترجمة فلسفات إلى مناهج وطرق وأساليب وبرامج إعداد وتدريب، فإن هذا كله لا يحقق الأهداف المتوقعة إذا لم يؤمن المعلم بهذه الفلسفات وهذه البرامج التدريبية ولم يشعر بحاجته الملحة والضرورية للتدريب، وإذا ما توفر ذلك فإن برامج التدريب فإنها تؤدي إلى رفع كفاءة المعلم وممارسته للمهارات التي يمتلكها بفعالية ومسؤولية (بركات، 2005).

يجب أن يسترشد في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية بالمبادئ التالية :

1. التدريب نشاط رئيسي مستمر، وليس حاجة طارئة أو أمراً كمالياً .
2. التدريب نظام متكامل، يتضمن مدخلات وعمليات ومخرجات تترابط وتتكامل فيما بينها .
3. التدريب نشاط متجدد ومتغير .
4. التدريب عملية إدارية وفنية، وهذا يتطلب وضوح الأهداف وتناسقها، ووضوح السياسات وتوافر الموارد المالية والبشرية، وكذلك الرقابة والتوجيه المستمر، وتوافر خبرات وتخصصات محددة في تحديد الاحتياجات التدريبية، وتصميم البرامج التدريبية وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها .
5. للتدريب مقومات إدارية وتنظيمية أساسية، مثل وجود خطة عمل واضحة، وتوفير الإمكانيات والمعدات الفنية المطلوبة، وكذلك توفر القيادات الواعية، وتوفير الدقة والوضوح في تحديد مواصفات الوظائف، وتوفير الدقة والموضوعية في اختيار الأفراد للعمل التدريبي، وتوفير نظام مستمر لقياس أداء العاملين، وتقييم كفاءتهم، وتوفير نظام واضح للحوافز المادية والمعنوية (بركات، 2013).

مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

تتطلب الأدوار الجديدة الملقاة على عاتق المعلم أن تكون برامج إعداده قبل الخدمة وفي أثنائها برامج عصرية تقدم الخبرات والأساليب التعليمية وكل ما يكسب المعلم كفاءات عامة وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذه الأدوار ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم ومحتواه ومصادره وأوعيته، وكل ذلك يتطلب النظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية بل يصبح النمو المهني والتدريب المستمر أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبراته وزيادة فعاليته، لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلم متطور متجدد يواكب روح العصر (سليمان، 1997).

من هنا تبرز ضرورة التدريب في جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء حتى تستطيع هذه الدول أن تلاحق ما يستجد في مجال إعداد وتدريب المعلمين أكاديمياً وثقافياً وتربوياً. معنى ذلك أن تحديد مفهوم التدريب، يساعد على تحديد أهدافه، ومحتواه، وطرقه، وأساليب تقويمه، وإذا كان تحديد المفهوم شيئاً ضرورياً، فيجب أن يكون واضحاً لدى جميع أطراف العملية التدريبية، من مخططين ومنفذين ومدرسين ومتدربين، لأن الافتقار إلى هذا الوضوح يؤدي إلى انعدام لغة التفاهم فيما بينهم وهناك العديد من التعريفات للتعليم بالمشاريح منها تعريف وليام كلباتريك الذي عرف المشروع بأنه: عبارة عن نشاط يقوم به الطالب من أجل تحقيق الأهداف المحددة والمرسومة، ويقوم به بشكل طبيعي في جو اجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل و أيضاً يعرف على أنه أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العملية وتحت إشراف

المعلم بحيث يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية وهو أيضا أي نشاط غير صفي يتم تحت إشراف المعلم سواء كان داخل المدرسة، أو خارجها، وهو كغيره من الأنشطة العلمية قد يكون فردي أو جماعي، ولكن يفضل أن ينفذ بشكل جماعي من أجل تكامل المشروع، وتحقيق أهداف المجال الوجداني لدى الطلبة و يتميز بأنه أسلوب تعليمي فريد، محوره المتعلم أما المعلم فدوره يقتصر على الإشراف، والتوجيه، والمساعدة عند الحاجة فالتلاميذ يقومون بأنشطة ذاتية تحت إشراف معلمهم. ويقوم على فكرة رئيسة هي التعلم بالعمل والتعلم حسب رغبة التلاميذ وحاجاتهم من أجل الحياة(بركات، 2013).

إستراتيجية التعلم بالمشاريع :

يمكن اعتماد إستراتيجية التعلم بالمشاريع بشكل واسع في عملية تدريس موضوعات التربية التكنولوجية، إذ تكاد تقتصر هذه الطريقة على الجوانب العملية التي تتضمن مهارات مثل الأشغال اليدوية والأنشطة الزراعية والتطبيقات التكنولوجية . وقد قام "كلباتريك " بإدخال طريقة المشروع في التدريس من خلال ترجمته لأفكار "جون ديوي" حول عملية وضع المناهج التربوية بشكل تطبيقي على شكل مشروعات عمل ذات صلة بحياة الطلبة وحاجاتهم . ويمكن أن تؤدي هذه المشروعات بشكل فردي أو جماعي، وذلك في ضوء ما يتوفر من إمكانيات، وما تتطلبه طبيعة المشروع من جهد فردي، أو جماعي . مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكون هناك مشروعات فردية، وأخرى جماعية بهدف الاعتراف بحق الطالب بفرديته، وإبراز جوانب القوة والضعف في شخصيته من ناحية، ومساعدته في اكتساب مهارات اجتماعية تسهل له سبل الانخراط والاندماج في المجموعة من ناحية أخرى (سليمان ، 1997).

أهداف التعلم بالمشاريع:

1. **زيادة الدافعية:** حيث يمتلك الطلبة الأسئلة في التعلم القائم على المشاريع ويمضون وقتا كافيا للإجابة عليها خارج المدرسة , فالتعلم القائم على المشاريع يقدم العديد من الفرص لزيادة دافعية المتعلمين وذلك باعتماده على رغبات المتعلمين أنفسهم ونسأولآاتهم .
2. **زيادة الاستقلالية المعرفية:** حيث يصبح الطلبة ذوو مسؤولية أكثر عن تعلمهم , وتصلق مهاراتهم في الحصول على المعرفة من دون الرجوع للمعلم كمصدر رئيس لهم . فتتطور لديهم عادات ذهنية تساعد على لا متلاك استقلالية معرفية تهيئهم ليصبحو متعلمين طوال حياتهم.
3. **زيادة التحصيل:** حيث يمارس الطلبة مستويات عليا من التفكير من خلال توظيف موجه للحقائق الأكاديمية من أجل إنتاج حلول، وتفسيرات، واستنتاجات، وإصدار أحكام.
4. **تفعيل المنحى التكاملي:** مساعدة المتعلم على الربط التكاملي بين المواد الدراسية المختلفة ومساعدته أيضا على الربط التكاملي بين حياتهم الواقعية والمادة الأكاديمية .
5. **تنويع التقويم:** تعطي المشاريع فكرة واضحة عن قدرات التلاميذ، حيث تعطي المعلمون الذين يطبقون طريقة المشاريع فرصة أكبر للتعرف على الكثير حول تلاميذهم، أكثر مما تقدمه لهم الاختبارات الكتابية ويتفاجؤون من تميز المشاريع التي يقدمها بعض التلاميذ ضعيفي المستوى في الاختبارات التحصيلية، أو المشاركة الصفية، بينما يجدون أن بعض المتفوقين في الاختبارات يقدمون مشاريع متواضعة . فباتباع وسائل تقييم متنوعة يقدم تقييما شاملا عن التلميذ، ويميز المتفوقين في القدرات المختلفة، وليس في التحصيل فقط.
6. **المتعلم معلم للآخرين:** فعندما يقوم الطالب بعرض مشروعه أمام زملائه في الفصل، فإنه يصبح معلماً صغيراً يشرح فكرته , ويوضح الخطوات التي مر بها , والصعوبات التي واجهها , والأشياء الجديدة التي تعلمها , ويجب على استفساراتهم، وبهذا تزيد ثقته بنفسه، وثقة زملائه به. ويزداد فهمه لمشروعه، كما أن وقوفه أمام الصف ليشرح الدرس ويواجه زملائه الغير منتبهين لشرحه ، أو يتكلمون فيما بينهم، بهذا الوعي تتعدل العديد من السلوكيات الخاطئة لدى التلاميذ، كما أنها فرصة جيدة للمعلم أيضا لتدريب تلاميذه على احترام زميلهم الذي يعرض مشروعه، وتدريبهم على آداب الإصغاء، وتقبل الآخرين (بركات، 2013).

مميزات التعلم بالمشاريع :

1. يتعود الطلبة على البحث المنظم، سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.
 2. تعود الطلبة على التعلم التعاوني، الذي يشاركون فيه كل حسب قدراته .
 3. في طريقة المشروع تتاح الظروف التي تظهر فيها الفروق الفردية .بين التلاميذ.
 4. تأثير في الطالب حب الاستطلاع وشعوره بالمسؤولية والثقة بالنفس .
 5. تعود الطالب على الربط بين النظر والعمل وبين الفكر والممارسة .
 6. تعزز في الطالب القدرة على العمل والنشاط الذاتي.
 7. تساعد على تعديل سلوك المتعلم نحو الأفضل .
 8. تعود الطالب على حب التعاون والعمل الجماعي الهادف
- دور المعلمين والطلاب في عملية التعلم القائم على المشروع:
- تظل المعرفة العلمية حبيسة دائرة الفهم المجرد إلى أن تتوفر لها فرصة ممارسة تحولها إلى خبرة. يعتمد التعلم القائم على المشروع على مجموعات التعلم. حيث تقوم الجماعات الطلابية بتحديد مشاريعها، وذلك يجعلهم ينخرطون في العملية التعليمية من خلال تشجيعهم على تحمل المسؤولية الكاملة لتعلمهم. هذا هو ما يجعل هذا النوع من التعلم من المناهج البنائية، حيث يعمل الطلاب معاً لإنجاز أهداف محددة.
- عندما يستخدم الطلاب التكنولوجيا كأداة للتواصل مع الآخرين، فإنهم بذلك يتخذون دور نشط في مقابل الدور السلبي الذي يعتمد على نقل المعلومات من قبل المعلم. فالطلاب هنا وباستقلالية يبحثون باستمرار عن الخيارات التي تساعد على الحصول على المعلومات والأدوات التي تمكنهم من تحليل هذه المعلومات وعرضها وتقديمها بصور مختلفة الطالب عن استخدامه للتكنولوجيا يصبح هناك اندماج أكبر وأعمق مابين العلوم والفنون من جهة والمجتمع من جهة أخرى، ويغدو كل طالب قادراً على أن يكون معبراً ومنتجاً للمعرفة، فناشراً لها، وهذا ما ينبغي التركيز عليه في سياقنا التعليمي.
- المعلم في التعلم المبني على المشروع يلعب دور الميسر. وهذا لا يعني تخليهم عن ضبط التعليم في المدارس أو الطلاب وإنما هي عملية خلق جو من المسؤولية المشتركة. فيجب عليه أن يساعد الطلاب على تنظيم الأهداف الانتقالية لضمان بقاء التركيز على المشاريع وامتلاك فهم عميق للمفاهيم التي يجري التحقيق فيها. ومن المهم أيضاً للمعلمين عدم ت المبادرة بتقديم أي إجابات الطلاب لأنها تحبط عملية التعلم والتحقيق. وبمجرد الانتهاء من المشروع، علنا المعلم أن يوفر التغذية الراجعة التي تساعد على تعزيز مهاراتهم لمشروعاتهم المستقبلية (حايك، 2013).

التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعلم القائم على المشاريع:

يقع على المدرسين القائمين على نظم التعليم المبني على المشاريع مسؤولية تبني خطط تعليمية جديدة لتحقيق النجاح. حيث لا يعد قيام المدرس بدور المرشد أو الشارح ولا تعد أيضاً الطريقة التي تعلموها للتدريس هي الطريقة المثالية في هذا النظام. طرق التدريس المباشرة المتمركزة حول المعلم والتي تعتمد على الكتب الدراسية أو المحاضرات والتقييم التقليدي لا تعمل بشكل فعال في عالم التعليم المفتوح والمتداخل المعتمد على مشاريع. فالمدرسون في هذا النظام بدلاً من ذلك يقومون بالتطبيقات العملية والتمارين الحية والقليل من "الكلام النظري والشفهي". ويحتاج المدرس أن يتعامل بهدوء وحكمة مع "النتائج الخطأ" التي قد يحصل عليها الطلاب في إتمام مشاريعهم. (إنتل، 2003).

وقد يجد المدرسون أنفسهم يتعلمون أشياء جديدة مع طلابهم في مرحلة إتمام المشروع .

وهنا نورد بعض التحديات التي تواجه المدرسين :

- إدراك الحلول التي تعمل على نجاح المشاريع.
- فرض المشكلات كفرص للتعلم .
- التعاون مع الزملاء لتطوير مشاريع متداخلة بين الشعب المختلفة.

• إدارة العملية التعليمية

• الاستعانة بالوسائل التقنية حسب ضرورة الوصول إلى تقييمات حقيقية .

من هنا يجب أن يتصف المدرسون بروح المخاطرة في التغلب على التحديات التي تواجههم في البداية. ويمكن أن تساعد الإدارة المعاونة من خلال تطبيق جداول مرنة بشكل كبير كجداول إجمالية أو زمنية حسب تخطيط الفريق العمل وإمداد المدرسين بوسائل التطوير المتخصصة.

الدراسات السابقة

في دراسة قام بها بيج و مارسو (Pigge & Marso, 1987) والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير إعداد وتدريب المعلمين على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، حيث قامو بتقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات تبعاً لفترة الإعداد والتدريب كالتالي: عند بداية التدريب، وفي نهاية التدريب، وأثناء الخدمة. وقد أظهرت الدراسة عدم وجود تغيرات في اتجاهات المعلمين بين هذه الفترات بالنسبة للمعلمين ككل، بينما أظهرت الدراسة تغيرات دالة إحصائياً بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم لمصلحة المعلمات، كما أظهرت فروق دال إحصائياً بين اتجاهات المعلمين الذين يدرسون في المرحلة الابتدائية والذين يدرسون في المرحلة الثانوية لمصلحة معلمي المرحلة الابتدائية.

وفي دراسة أجراها السيد (1991) بهدف مقارنة المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً بخصوص قدرتهم على كفاية التواصل غير اللفظي في غرفة الصف، حيث اختار لهذا الغرض عينة مكونة من الصفوف يقوم بالتدريس فيها معلمون مؤهلين وآخرون غير مؤهلين تربوياً في مادتي العلوم والمواد الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استخدام التواصل غير اللفظي يمكن أن يعزى إلى التأهيل التربوي. وأجرت ستاهلير (Stahler, 1996) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التدريس في المرحلة المتوسطة، بهدف معرفة أثر برنامج تدريبي خاص لكيفية التعامل مع الطلاب في هذه المرحلة، ومعرفة أثر هذا البرنامج في اتجاهات هؤلاء الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس. حيث قامت الباحثة لهذا الغرض باختيار عينة عشوائية مكونة من (34) من الطلاب المعلمين: مجموعة منهم تم إخضاعها لبرنامج تدريبي خاص لأساليب تعليم المراهقين، ومجموعة أخرى تم تدريبها في المدارس العادية وبالطريقة التقليدية، حيث توصلت هذه الدراسة لنتائج مهمة منها أن المعلمون الذين تدربوا في برنامج خاص قد أظهروا قدرة أفضل على أداء بعض المهارات اللازمة للتعليم كالتخطيط اليومي للتعليم، وتحضير الدروس مقارنة بغيرهم من الطلبة المعلمين الذين لم يلتحقوا في برنامج تدريبي من قبل، كما أظهرت النتائج انه توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس لصالح الذين تدربوا في برنامج خاص للتعليم (بركات ،2005).

هدفت دراسة (أوميل وآخرون،2009). إلى الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع الالكترونية في تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد حيث قام الباحث خلال الدراسة باستخدام المنهج التجريبي للوصول إلى النتائج ، ولقد بينت نتائج الدراسة وجود فاعلية كبيرة لإستراتيجية التعلم بالمشاريع الالكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والأدائي لدى الطلبة . وهدفت دراسة هيو (Hou, 2010) إلى الكشف عن مدى فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع الالكترونية على التعلم التعاوني بين الطلبة من خلال المناقشات المعتمدة على التعلم بالمشاريع في بيئة التعلم الافتراضي، استخدم الباحث المنهج التجريبي للوصول إلى نتائج الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (70) طالب حيث قام الباحث بتحليل المناقشات التي تمت بين الطلبة ، ولقد أظهرت الدراسة وجود ضعف بسيط في قدرة الطلبة في التحصيل المعرفي والأدائي مقارنة بالمجموعة التجريبية، كذلك بينت الدراسة عدم قدرة الطلبة على إدارة وقت المناقشة بشكل صحيح.

دراسة (عقل : 2012) هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية إستراتيجية إدارة الأنشطة، والتفاعلات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعليم بمستودعات التعليم

لدى طلبة الجامعة الإسلامية، كما يهدف البحث إلى تحديد مهارات تصميم عناصر التعليم، والمعايير، والمواصفات أيضاً إلى تأثير إستراتيجية التعلم بالمشاريع التصميمية لمقرر إلكتروني، وكذلك إلى قياس مدى تأثير إستراتيجية التعليم بالمشاريع، في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الخاصة بتصميم عناصر التعلم، وكذلك بيان مدى اعتماد الجانب العملي لمهارات تصميم عناصر التعلم على الجانب النظري لهذه المهارات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي في مرحلة التحليل والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة عند قياس مدى فاعلية المقرر الإلكتروني في ضوء إستراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية، وقام بإعداد الاختبار التحصيلي وبطاقة المهارات وبطاقة تقييم المنتج الخاصة بمهارات تصميم عناصر التعلم الإلكترونية، وطبقها على عينة الدراسة، والمكونة من تسعة وعشرين طالبة من طالبات قسم تعليم العلوم والتكنولوجيا بكلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، وبينت نتائج الدراسة وجود فاعلية كبيرة للإستراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية في تنمية التحصيل المعرفي والأدائي عند الطالبات.

دراسة أسان و هاليلوجو (Asan & Halilogo, 2005) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق إستراتيجية التعلم القائم على المشاريع الإلكترونية في الفصل، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الكشف عن أثر الإستراتيجية، و قام بإعداد اختبار وبطاقة ملاحظة، وطبقهما على عينة الدراسة، و المكونة من ثمانية وتسعين طالباً وطالبة من الصف السادس في المدارس الابتدائية في تركيا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين خمسين ضابطة وثمانية وأربعين تجريبية، و بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والضابطة، لصالح الطلبة الذين درسوا من خلال إستراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية.

دراسة لوي و مارك (lou & MacGregor : 2004) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير التعلم بإستراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية على تنمية اتجاه الطلبة نحو التعلم التشاركي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي للكشف عن أثر الإستراتيجية، وقاما بإعداد اختبار واستبيان، وتم تطبيقهما على عينة الدراسة، والمكونة من اثنين وثلاثين طالبا وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى والمكونة من (أربعة طالب وأربع عشرة طالبة) درست باستخدام إستراتيجية التعلم بالمشاريع الإلكترونية والأخرى والمكونة من طالبين وست عشرة طالبة (اتبعت إستراتيجية بالك بورد Blackboard ، و بينت النتائج وجود تأثير إيجابي لكل الاستراتيجيتين على اتجاه الطلبة .

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأحد صوره، وهي الدراسة المسحية، نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس من المشاركين في دورات التعلم بالمشاريع، للعام 2014\2015.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (50) من المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس من المشاركين في دورات التعلم بالمشاريع، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	معلم	16	32.0
	معلمة	34	68.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	35	70.0
	أعلى من بكالوريوس	15	30.0
الخبرة الإدارية	أقل من 1 سنوات	15	30.0
	من 1_3 سنوات	13	26.0
	من 3-5 سنوات	22	44.0
	المجموع	50	100

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بعدة خطوات من أجل بناء أداة الدراسة، وقامت بتطويرها لتصبح أداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، إضافة إلى الاطلاع على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة وقد روعي في بناء وتطوير الاستبانة أن تكون مناسبة لقياس المطلوب من الدراسة وتشتمل أداة الدراسة على ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

الأول: ويتناول معلومات ديمغرافية عامة حول المستجيب على الاستبانة.

الثاني: فقد خصص لقياس التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات على النحو التالي:

كبيرة جداً	(%100-%80)
كبيرة	(%79.9-%70)
متوسطة	(%69.9-%60)
قليلة	(%59.9-%50)
قليلة جداً	(أقل من %50)

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في الإدارة التربوية، والقياس والتقويم، ومنهجية البحث العلمي وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة على أهمية الفقرة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات المقياس، بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية .

ثبات الأداة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

معاملات الثبات لأداة الدراسة بمجاليها الرئيسيين والمجالات الفرعية

المجال الفرعي	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1- مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني	0.914
2- مشكلات تتعلق بالمعلمين	0.904
3- مشكلات تتعلق بالطلبة	0.814
4- مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور	0.837
5- مشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	0.871
6- مشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية والوسائل	0.883
7- مشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة	0.923
8- الثبات الكلي	0.84

يتضح من الجدول (2) معاملات الثبات الكبيرة، والتي حصلت عليها مجالات الدراسة، ودرجتها الكلية، مما يجعلها قابلة ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

- لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:
- إعداد مقياس الدراسة بصورته النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- قامت الباحثة بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، إذ تم توزيع (50)، وتم استرجاع (50) استبانة صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة:

- النوع الاجتماعي: وله مستويان: (معلم، معلمة).
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).
- الخبرة الإدارية: أقل من 5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات .
- المتغير التابع:

تتمثل في الاستجابة عن فقرات الاستبانة بمجالاتها: التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة بتحليل البيانات إحصائياً من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS), وهي على النحو الآتي:

١. التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص عينة الدراسة في ضوء خصائصهم الديموغرافية وجميع ما يتعلق بالدراسة.
٢. المتوسط الحسابي لحساب متوسطات استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة.
٣. معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
٤. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين t-test for Independent Samples, لتحديد دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات ثنائية.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One-Way Analysis of Variance, لتحديد دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات أكثر من ثنائية.
٦. اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات Scheffe Post Hoc Test, للكشف عن مصدر التباين بعد رفض الفرضيات التي تستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات, كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس, والمؤهل العلمي, والخبرة الإدارية) على التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد إستبانة والتأكد من صدقها, ومعامل ثباتها, وبعد عملية جمع البيانات, تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها, وفرضياتها:

أولاً:- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

١. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ونص السؤال الأول على: ما التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟

المعيارية والنسب المئوية لفقرات وللإجابة عن أسئلة الدراسة, تم استخراج المتوسطات الحسابية, والانحرافات أداة الدراسة.

وتبين الجداول (5), (6), (7), (8), (9), (10) هذه النتائج.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة (المشكلة)
1.	تدني كفايات التخطيط وفق الحاجات والأولويات.	2.9357	1.10529	58.71	منخفضة جداً

2.	تعدد الجهات التي تتدخل في إدارة شؤون المدرسة	2.9143	1.21216	58.29	منخفضة جدا
3.	التزام البيروقراطية في تنفيذ الأنظمة والقوانين	3.1286	94161.	62.57	متوسطة
4.	الحاجة الملحة لتوضيح التعليمات الواردة من مديرية التربية والتعليم	2.7429	1.08672	54.86	منخفضة جدا
5.	قلة تخصيص وقت كافٍ للرد على المراسلات	3.3286	3.73963	66.57	متوسطة
6.	تأخر وصول المراسلات عن موعدها المحدد	2.8357	1.20102	56.71	منخفضة جدا
7.	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمدارس الفاعلة	3.4857	1.03339	69.71	متوسطة
8.	كثرة الأعمال الإدارية والمراسلات على حساب العمل الفني .	3.8786	94636.	77.57	عالية
9.	العبء التعليمي لمدير المدرسة .	3.3143	1.20385	66.29	متوسطة
	مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني	3.1738	84711.	63.48	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من وجهات نظرهم، في مجال مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني، قد أتت بدرجة متوسطة (3.1) وانحراف معياري (0.84)، وبنسبة مئوية (63.4)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مجال مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني كانت متوسطة. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في الجانب الفني والإداري وهي تدني كفايات التخطيط وفق الحاجات والأولويات وتعدد الجهات التي تتدخل في إدارة شؤون المدرسة والحاجة الملحة لتوضيح التعليمات الواردة من مديرية التربية والتعليم وتأخر وصول المراسلات عن موعدها المحدد كانت الاستجابة عنها منخفضة جدا. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في الجانب الإداري والفني وهي التزام البيروقراطية في تنفيذ الأنظمة والقوانين وقلة تخصيص وقت كافٍ للرد على المراسلات وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمدارس الفاعلة والعبء التعليمي لمدير المدرسة كانت الاستجابة عنها متوسطة. في حينه كانت عالية على كثرة الأعمال الإدارية والمراسلات على حساب العمل الفني لمدير المدرسة.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين

11	الفقرة	المتوسطة الحسابية	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
10.	قصور قدرات المعلمين في إثراء المنهاج وتطويره	3.3643	1.05212	67.29	متوسطة
11.	ضعف رغبة المعلمين في التطوير الذاتي	3.4929	85924.	69.86	متوسطة
12.	انخفاض دافعية المعلمين نحو التدريب	3.5571	89018.	71.14	عالية
13.	زيادة عبء المعلمين من الحصص الصفية	3.7107	85419.	74.21	عالية
14.	ضعف مقدرة المعلمين على إدارة الصف وضبطه .	3.2964	95864.	65.93	متوسطة
15.	قصور الأنشطة عن تلبية حاجات الطلبة وميولهم .	3.3357	81747.	66.71	متوسطة
16.	تأخر المعلمين عن الدوام الرسمي	2.7321	1.09889	54.64	منخفضة جدا
17.	التغيب المتكرر عن الدوام المدرسي للمعلمين	2.6964	1.19916	53.93	منخفضة جدا

18.	حصر العمل داخل الغرف الصفية فقط .	3.1893	1.01064	63.79	متوسطة
19.	تأخر إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم في المواعيد المحددة	3.1393	91104.	62.79	متوسطة
20.	تدني وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في التدريس	3.2929	89600.	65.86	متوسطة
21.	وجود صراع بين المعلمين أنفسهم .	2.8393	1.05370	56.79	منخفضة جدا
	الدرجة الكلية لمجال مشكلات تتعلق بالمعلمين	3.2205	63127.	64.41	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين، قد أتت بدرجة متوسطة (3.22) وانحراف معياري (0.63)، وبنسبة مئوية (64.41)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين كانت متوسطة. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بالمعلمين وهي تأخر المعلمين عن الدوام الرسمي والتغيب المتكرر عن الدوام المدرسي للمعلمين ووجود صراع بين المعلمين أنفسهم كانت الاستجابة عنها منخفضة جدا. في حينه كانت الاستجابة عن الفقرات المتعلقة بنفس الجانب بدرجة متوسطة وهي قصور قدرات المعلمين في إثراء المنهاج وتطويره وضعف رغبة المعلمين في التطوير الذاتي وضعف مقدرة المعلمين على إدارة الصف وضبطه وقصور الأنشطة عن تلبية حاجات الطلبة وميولهم. وحصر العمل داخل الغرف الصفية فقط وتأخر إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم في المواعيد المحددة وتدني وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في التدريس. بينما الاستجابة كانت عالية على الفقرات المتعلقة بجانب المعلمين على انخفاض دافعية المعلمين نحو التدريب وزيادة عبء المعلمين من الحصاص الصفية.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
22.	ازدحام في أعداد الطلبة داخل الصف الواحد	95122.	3.2643	65.29	متوسطة
23.	الغياب المتكرر من قبل الطلبة دون مبرر.	1.03645	3.0679	61.36	متوسطة
24.	ارتفاع نسبة التسرب من المدرسة	1.29673	2.7143	54.29	منخفضة
25.	انخفاض دافعية التعلم لدى الطلبة	1.00556	3.6679	73.36	عالية
26.	وجود طلبة يحتاجون لرعاية خاصة في الصف.	1.11037	3.2071	64.14	متوسطة
27.	ممارسة عادات اجتماعية سلبية بين الطلبة	1.06856	3.2107	64.21	متوسطة
28.	تدني مستوى النظافة لدى بعض الطلبة.	1.14979	3.0643	61.29	متوسطة
29.	إهمال الطلبة للواجبات البيتية .	89363.	3.7000	74.00	عالية
30.	إساءة بعض الطلبة للمعلمين.	1.28186	2.7643	55.29	منخفضة
31.	إتلاف بعض الطلبة لممتلكات المدرسة.	1.28674	2.9143	58.29	منخفضة
	الدرجة الكلية لمجال مشكلات تتعلق بالطلبة	3.1575	85376.	63.15	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم في مجال مشكلات تتعلق بالطلبة، قد أتت بمتوسطة (3.1) وانحراف معياري (0.85)، وبنسبة مئوية (63.15)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مجال مشكلات تتعلق بالطلبة كانت متوسطة. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب الطلبة وهي ارتفاع نسبة التسرب من المدرسة وإساءة بعض الطلبة للمعلمين. وإتلاف بعض الطلبة لممتلكات المدرسة كانت الاستجابة عنها منخفضة. وكانت الاستجابة متوسطة عن الفقرات المتعلقة بجانب الطلبة وهي ازدحام في أعداد الطلبة

داخل الصف الواحد والغياب المتكرر من قبل الطلبة دون مبرر ووجود طلبة يحتاجون لرعاية خاصة في الصف. و ممارسة عادات إجتماعية سلبية بين الطلبة وتدني مستوى النظافة لدى بعض الطلبة. في حينه كانت عالية على انخفاض دافعية التعلم لدى الطلبة و إهمال الطلبة للواجبات البيتية.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
32.	غياب نظام التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.	1.11983	3.3786	67.57	متوسطة
33.	ضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء ومشاركتهم فيها.	91731.	3.3393	66.79	متوسطة
34.	نقص تعاون الأهالي مع المدرسة لتصحيح سلوكيات أبنائهم الخاطئة	87661.	3.2964	65.93	متوسطة
35.	ممارسة الضغوط الاجتماعية على المجتمع المدرسي	92704.	3.0286	60.57	متوسطة
36.	تدخل الأحزاب السياسية في الواقع المدرسي.	1.09785	2.5786	51.57	منخفضة
37.	ضعف مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي بنشاطات المدرسة	88115.	3.1250	62.50	متوسطة
38.	ندرة تقديم الدعم المادي للمدرسة .	1.00740	3.2143	64.29	متوسطة
39.	قصور متابعة أولياء الأمور لسلوك أبنائهم .	88868.	3.3143	66.29	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال المشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور	3.1594	75081.	63.19	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم من وجهات نظرهم في مجال مشكلات، تتعلق بالمجتمع المحلي، وأولياء الأمور قد أتت متوسطة (3.15) وانحراف معياري (0.75)، ونسبة مئوية (63.1). ويلاحظ أن الفقرة المتعلقة بجانب المجتمع المحلي وأولياء الأمور وهي تدخل الأحزاب السياسية في الواقع المدرسي، كانت الاستجابة عنها منخفضة. في حين أنه كانت متوسطة على غياب نظام التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور. وضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء ومشاركتهم فيها ونقص تعاون الأهالي مع المدرسة لتصحيح سلوكيات أبنائهم الخاطئة وممارسة الضغوط الاجتماعية على المجتمع المدرسي وضعف مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي بنشاطات المدرسة وندرة تقديم الدعم المادي للمدرسة وقصور متابعة أولياء الأمور لسلوك أبنائهم.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية

الرقم	الفقرة	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
40.	قلة توافر الصيانة الدورية للمبنى المدرسي.	3.1036	85927.	62.07	متوسطة
41.	نقص المستخدمين كالأذنة مثلاً في المدرسة مما يؤثر في نظافتها.	2.9000	1.02862	58.00	منخفضة
42.	نقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسة النشاطات المختلفة.	3.2250	1.11494	64.50	متوسطة
43.	نقص المرافق الصحية في المدرسة.	2.8929	1.44528	57.86	منخفضة
44.	موقع المدرسة غير ملائم مما يؤدي إلى التشويش على العملية التعليمية.	2.6714	1.33571	53.43	منخفضة
45.	ضيق مساحة الغرف الصفية .	2.8143	1.39936	56.29	منخفضة
46.	قلة وجود الغرف التخصيصية في المدرسة	3.1857	1.33648	63.71	متوسطة
47.	نقص الملاعب الرياضية والساحات في المدرسة.	3.2786	1.31202	65.57	متوسطة

الدرجة الكلية لمجال مشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية	3.0089	87479.	60.18	متوسطة
--	--------	--------	-------	--------

يتضح من الجدول (9) أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من وجهات نظرهم، في مجال مشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية، قد أتت متوسطة (3.0) وانحراف معياري (0.87)، ونسبة مئوية (60.1). ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة، بجانب التجهيزات المدرسية والبناء وهي نقص المستخدمين كالأذنة مثلاً في المدرسة مما يؤثر في نظافتها، ونقص المرافق الصحية في المدرسة وموقع المدرسة غير ملائم مما يؤدي إلى التشويش على العملية التعليمية. وضيق مساحة الغرف الصفية كانت الاستجابة عنها منخفضة. في حين أنه كانت الاستجابة متوسطة على قلة توافر الصيانة الدورية للمبنى المدرسي. ونقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسة النشاطات المختلفة. وقلة وجود الغرف التخصصية في المدرسة ونقص الملاعب الرياضية والمساحات في المدرسة.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية والوسائل

الرقم	المجال	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
48.	نقص الوسائل التعليمية والتعلمية اللازمة للمرحلة التعليمية في المدرسة.	1.10290	3.1286	62.57	متوسطة
49.	بعد مراكز مصادر التعلم عن المدرسة.	1.02231	3.3071	66.14	متوسطة
50.	نقص الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية	1.11279	3.2571	65.14	متوسطة
51.	تراجع الاهتمام بالمكتبات المدرسية كمصادر تعلم	92261.	3.5429	70.86	عالية
52.	العدد المحدود لأجهزة الحاسوب .	1.16398	3.5000	70.00	عالية
53.	نقص الأدوات والمواد المختبرية.	81630.	3.2321	64.64	متوسطة
54.	قلة التجهيزات الرياضية	74858.	3.1143	62.29	متوسطة
	الدرجة الكلية للمشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية والوسائل:	71583.	3.2974	65.95	متوسطة

يتضح من الجدول (10) أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، قد أتت بمتوسط (0.71) وانحراف معياري (3.2) ونسبة مئوية (65.9). ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب الأجهزة التعليمية والوسائل وهي نقص الوسائل التعليمية والتعلمية اللازمة للمرحلة التعليمية في المدرسة. وبعد مراكز مصادر التعلم عن المدرسة ونقص الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية ونقص الأدوات والمواد المخبرية. وقلة التجهيزات الرياضية كانت الاستجابة عنها متوسطة. في حين أنه كانت عالية على تراجع الاهتمام بالمكتبات المدرسية مصدراً للتعلم المحدود لأجهزة الحاسوب .

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة

الرقم	المجال	المتوسطة الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الدرجة
55.	افتقار المدرسة لشبكة الانترنت كمصدر للتعلم	91186.	3.4929	69.86	متوسطة
56.	ضعف استخدام أجهزة الحاسوب في معالجة البيانات المدرسية .	84751.	3.2964	65.93	متوسطة
57.	قلة توظيف التكنولوجيا المتوفرة في العمل التربوي والتعليمي	78138.	3.3143	66.29	متوسطة
58.	قصور استخدام الحاسوب في العمليات الإدارية التربوية للمدرسة	84799.	3.1250	62.50	متوسطة

59.	اقتصار مفهوم التكنولوجيا الإدارية على الأجهزة والآلات فقط.	75674.	3.1714	63.43	متوسطة
60.	قلة استخدام نظريات تكنولوجيا الإدارة التربوية الحديثة في إدارة المدرسة.	73420.	3.1536	63.07	متوسطة
	الدرجة الكلية للمشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة	63729.	3.2589	65.18	متوسطة
	الدرجة الكلية لجميع المجالات	58059.	3.1824	63.65	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أن المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهة نظرهم، في مجال مشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة، قد أتت بمتوسط (63.07) وانحراف معياري (3.2)، وبنسبة مئوية (63.6). ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب توظيف التكنولوجيا في المدرسة وهي افتقار المدرسة لشبكة الانترنت مصدراً للتعلم وضعف استخدام أجهزة الحاسوب في معالجة البيانات المدرسية وقلة توظيف التكنولوجيا المتوفرة في العمل التربوي والتعليمي وقصور استخدام الحاسوب في العمليات الإدارية التربوية للمدرسة واقتصار مفهوم التكنولوجيا الإدارية على الأجهزة والآلات فقط. وقلة استخدام نظريات تكنولوجيا الإدارة التربوية الحديثة في إدارة المدرسة كانت الاستجابة عنها جميعاً متوسطة. ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن المجال الإداري والفني حصل على درجة شعور بالمشكلات كانت متوسطة بنسبة (63.4) في حين أن المجال المتعلق بالمعلمين حصل على درجة شعور بالمشكلات متوسطه بنسبة (64.4) أما جانب الطلبة فقد حصل على درجة شعور متوسطه بنسبة (63.1) والجانب المتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي فقد حصل على درجة شعور متوسطه بالمشكلات بنسبة (63.19) أما الجانب الخاص بالتجهيزات والبناء المدرسي فقد حصل على درجة شعور متوسطه بنسبة (60.18) وكذلك مجال الأجهزة التعليمية والوسائل في المدرسة فقد حصل على درجة شعور متوسطه بنسبة (65.9) أما مجال توظيف التكنولوجيا في المدرسة، فقد حصل على درجة شعور متوسطه بالمشكلة بنسبة (65.1). ويلاحظ أن أعلى مجال في النسبة المئوية، كان في المشكلات المتعلقة، بمجال الأجهزة التعليمية والوسائل، وذلك يأتي مؤكداً على أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية لما لها دور في عملية إكساب المعارف، والمفاهيم والمهارات، وخلق المناخ الملائم، لتنمية المواقف، وغرس القيم والاتجاهات، بحيث تشكل حافزاً تربوياً عند الطلبة نحو عملية التعلم. ويلاحظ أن أدنى مجال في النسبة المئوية كان في المشكلات المتعلقة بمجال الطلبة، وهذا الأمر في الشعور طبيعي جداً؛ لأن الطالب على مقعده ينتظر منا تهيئة الفرص الملائمة له، من أجل التعلم من حيث الكادر والمؤهل والتجهيزات الخاصة بالمدرسة، وتوفير إدارة واعية ذات خبرة كافية باهتمامات الطالب. فأخر ما يمكن أن يكون لدينا الطالب مشكلة إذا ذللنا كل الصعاب وأوجدنا حلولاً للمشكلات من أجل تأمين بيئة مناسبة للتعلم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

ونصت الفرضية الأولى على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير الجنس. ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent T-Test ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الجدول (12) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس

المجال	النوع الاجتماعي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	T	الدلالة
المجال الكلي	معلم	.59293	3.2141	1.073	0.284
	معلمة	.56278	3.1387		

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد العينة المشكلات، التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية، في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، في مجالات مشكلات تتعلق بالمعلمين، ومشكلات تتعلق بالطلبة، ومشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية، ومشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية والوسائل، ومشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة، ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد العينة التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريح في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس، في مجال مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني، ولصالح الذكور، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد العينة، المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير الجنس، في مجال مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي، وأولياء الأمور، ولصالح الذكور.

ونصت الفرضية الثانية على:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم من وجهات نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (13) تبين ذلك.

الجدول (13) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق في المشكلات، التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية، في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال الكلي	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t	الدلالة
المجال الكلي	بكالوريوس	3.2145	.57248	1.742	0.083
	أعلى من بكالوريوس	3.0695	.59934	1.698	0.093

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد العينة المشكلات، التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية، في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالات مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني، ومشكلات تتعلق بالمعلمين، ومشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي، وأولياء، ومشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة، والدرجة الكلية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريح في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مشكلات تتعلق بالطلبة لصالح حملة البكالوريوس، وفي مجال مشكلات تتعلق بالبناء، والتجهيزات المدرسية، ولصالح حملة

درجة أعلى من البكالوريوس، وفي مجال مشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية والوسائل، لصالح حملة البكالوريوس.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

ونصت الفرضية الثالثة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المشكلات التي تواجه المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات، وطرق التغلب عليها في المدارس الحكومية في شمال الضفة الغربية، من وجهات نظرهم تعزى لمتغير الخبرة الإدارية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

الجدول (14)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وفق متغير الخبرة الإدارية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.422	1.211	1.696	0.185
	خلال المجموعات	197.786	.714		
	المجموع	200.208			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية، في مجالات مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني، ومشكلات تتعلق بالمعلمين، ومشكلات تتعلق بالطلبة، ومشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، ومشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية، ومشكلات تتعلق بالأجهزة التعليمية، والوسائل ومشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة التوصيات، إذ هدفت هذه الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، وموقع المدرسة، وعدد الدورات) على التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أولاً:- مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ونص السؤال الأول على: ما التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

يتضح من نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني، قد أتت بمتوسطة (3.1) وانحراف معياري (0.84)، ونسبة مئوية (63.4)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في

المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مجال مشكلات تتعلق بالجانب الإداري والفني، كانت متوسطة.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في الجانب الفني والإداري وهي تدني كفايات التخطيط وفق الحاجات والأولويات، وتعدد الجهات التي تتدخل في إدارة شؤون المدرسة، والحاجة الملحة لتوضيح التعليمات الواردة من مديرية التربية والتعليم وتأخر وصول المراسلات عن موعدها المحدد كانت الاستجابة عنها منخفضة جدا. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة في الجانب الإداري والفني، وهي التزام البيروقراطية في تنفيذ الأنظمة والقوانين، وقلة تخصيص وقت كافٍ للرد على المراسلات، وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمدارس الفاعلة والعبء التعليمي لمدير المدرسة كانت الاستجابة عنها متوسطة. في حينه كانت عالية على كثرة الأعمال الإدارية والمراسلات على حساب العمل الفني لمدير المدرسة، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة ريسي ومسيكال (2005) ودراسة عطوي (2001) ودراسة عايش (2005) ودراسة أحمد (2004) ودراسة اللهواني (2007) ودراسة العاجز (2001) والتي أشارت إلى أن المدير يمضي جل وقته في المهمات الروتينية مما يشكل عائقا أمام الكفايات الفنية، وقد يؤدي إلى التخبط الإداري في عملية التخطيط واتخاذ القرارات بسبب عدم وضوح السياسة لدى مديري المدارس، وتعزو الباحثة أن كثرة الأعمال الإدارية والمراسلات، على حساب العمل الفني، كانت مشكلة بدرجة عالية على التداخلات في الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتق المدير، إضافة إلى عدم وضوح السياسة في الأعمال والأولويات، مما يوقع مدير المدرسة المبتدئ، بمغبة التخطيط الإداري في التخطيط والتنفيذ، والانشغال بالأمور الإدارية عن أمور فنية أخرى. إذ تبين هذه النتيجة على ضرورة أن لا يكون الجانب الفني على حساب الإداري، وإلى ضرورة أن لا يطغى الجانب الفني في عمل المدير على آخر في عمله.

يتضح من نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين، قد أتت بمتوسطة (3.22) وانحراف معياري (0.63)، ونسبة مئوية (64.41)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بالمعلمين كانت متوسطة. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بالمعلمين، كانت منخفضة جدا على فقرات تأخر المعلمين عن الدوام الرسمي والتغيب المتكرر عن الدوام المدرسي للمعلمين، ووجود صراع بين المعلمين أنفسهم كانت الاستجابة عنها. في حينه كانت الاستجابة عن الفقرات المتعلقة بنفس الجانب بدرجة متوسطة في قصور قدرات المعلمين، في إثراء المنهاج وتطويره وضعف رغبة المعلمين في التطوير الذاتي، وضعف مقدرة المعلمين على إدارة الصف وضبطه. وقصور الأنشطة عن تلبية حاجات الطلبة وميولهم. وحصر العمل داخل الغرف الصفية فقط، وتأخر إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم في المواعيد المحددة، وتدني وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية في التدريس. بينما الاستجابة كانت عالية على الفقرات المتعلقة بجانب المعلمين على انخفاض الدافعية المعلمين نحو التدريب وزيادة عبء المعلمين من الحصص الصفية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الهباش (2002)، والصلوي (2005) وبسيسو (2003) وتعزو الباحثة السبب في انخفاض الدافعية عند المعلمين نحو التدريب إلى عدم قناعة المعلمين بأهداف التدريب وعدم التصاقه بحاجاتهم وقلة الإيمان بضرورة التغيير في أسلوبهم النمطي في التدريس ولعل عبء النصاب في الحصص يشكل عائقاً آخر أمام هذه القناعات مما يحول دون الانخراط في أمور تشغلهم عن تنفيذ المنهاج المكتظ من جهة وعن روتينية الأداء المعتادين عليه من جهة أخرى.

يتضح من نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر

المعلمين والمعلمات في مجال مشكلات تتعلق بالطلبة، قد أتت بمتوسطة (3.1) وانحراف معياري (0.85)، وبنسبة مئوية (63.15)، وهذا يدل على أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجال مشكلات تتعلق بالطلبة كانت متوسطة. ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب الطلبة كانت الاستجابة عنها منخفضة فيما يتعلق بارتفاع نسبة التسرب من المدرسة وإساءة بعض الطلبة للمعلمين، وإتلاف بعض الطلبة لممتلكات المدرسة. وكانت متوسطة عن الفقرات المتعلقة بجانب الطلبة وهي ازدحام في أعداد الطلبة داخل الصف الواحد والغياب المتكرر من قبل الطلبة دون مبرر ووجود طلبة يحتاجون لرعاية خاصة في الصف. وممارسة عادات اجتماعية سلبية بين الطلبة وتدني مستوى النظافة لدى بعض الطلبة. في حينه كانت عالية على انخفاض دافعية التعلم لدى الطلبة وإهمال الطلبة للواجبات البيتية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة باتريك (2008) ودراسة وليم (2011) ودراسة اللهواني (2007) في التأكيد على دور مدير المدرسة المبتدئ في توطيد العلاقة مع الطاقم المدرسي من أجل تقديم الدعم المستمر للطلبة وأولياء الأمور للوصول إلى مدرسة متميزة وعالية الأداء. تؤكد على التحديات التي تواجه المدير المبتدئ للوصول إلى مدرسة متميزة ذات مناخ ملائم ليطبق النظريات المناسبة فيها. أكدت على قلة الدافعية لدى الطلبة.

وتعزو الباحثة أسباب انخفاض دافعية الطلبة نحو التعلم، إلى قلة الأنشطة (الأنشطة المنهجية أو اللامنهجية) الملائمة لرغبتهم، واحتياجاتهم، داخل الصف وخارجه المعدة من قبل المعلمين، بالإضافة إلى رتابة الجو المدرسي بنظامه وبرامجه، والنقص الكثير في مرافق المدرسة من ساحات وملاعب، وتجهيزات مما لها الأثر البالغ في تدني الدافعية لديهم.

يتضح من نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، قد أتت بمتوسطة (3.15) وانحراف معياري (0.75)، وبنسبة مئوية (63.1). ويلاحظ أن النتائج المتعلقة بجانب المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وهي تدخل الأحزاب السياسية في الواقع المدرسي كانت الاستجابة عنها منخفضة. في حين أنه كانت متوسطة على غياب نظام التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور. وضعف قناة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء ومشاركتهم فيها، ونقص تعاون الأهالي مع المدرسة لتصحيح سلوكيات أبنائهم الخاطئة وممارسة الضغوط الاجتماعية على المجتمع المدرسي، وضعف مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي بنشاطات المدرسة وندرة تقديم الدعم المادي للمدرسة وقصور متابعة أولياء الأمور لسلوك أبنائهم، وجاء هذا متفقاً مع دراسة اللهواني (2007) ودراسة الصلوي وثابت (2005) والتي أشارت إلى مشكلة ضعف المشاركة المجتمعية ومؤسسات المجتمع المحلي بنشاطات المدرسة، لجهلهم برسالة المدرسة، وقصور المدرسة نحوهم. جاء في توصياته ضرورة العمل على توثيق العلاقة بين المدرسة والأهل، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، والعمل المستمر من قبل الإدارات المدرسية، على تقديم المعلومات والنصح والإرشاد في كل ما يختص بأولياء الأمور. وتعزو الباحثة وجود مثل هذه المشكلات إلى ضعف الدور الذي يمارسه المدير المبتدئ في توضيح رسالة المدرسة وأهدافها، وعدم تفعيل الأنشطة المختلفة والتي من شأنها توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مما يولد قلة اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم، وقلة تقديم الدعم المعنوي والمادي للمدرسة. إلى أن التخطيط التشاركي والتعاون المستمر مع الطاقم المدرسي، يكون منفذاً لحل مثل هذه المشكلات.

يتضح من نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية، قد أتت بمتوسطة

(3.0) وانحراف معياري (0.87)، وبنسبة مئوية (60.1)، ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب التجهيزات المدرسية والبناء وهي نقص المستخدمين كالأذنة مثلاً في المدرسة مما يؤثر في نظافتها ونقص المرافق الصحية في المدرسة و موقع المدرسة غير ملائم مما يؤدي إلى التشويش على العملية التعليمية. وضيق مساحة الغرف الصفية كانت الاستجابة عنها منخفضة . في حين أنه كانت الاستجابة متوسطة على قلة توافر الصيانة الدورية للمبنى المدرسي. ونقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسة النشاطات المختلفة. وقلة وجود الغرف التخصيصية في المدرسة ونقص الملاعب الرياضية والساحات في المدرسة وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة حسين (2004) ودراسة أبو عواد (2004) والتي أشارت إلى صفات المدرسة الفعالة، وسمات البيئة الآمنة. وأشار إلى مشكلة المباني والتجهيزات، وتوفير الإمكانيات المادية، تشكل عائقاً أمام الإدارة المدرسية عن تبني المستحدثات في علوم الإدارة المعاصرة وتطويرها، لاحتياجات التعلم . أكد على مشكلة المباني والتجهيزات من شأنها عرقلة عمل المدير المدرسي. وتعزو الباحثة نقص الغرف التخصيصية والملاعب والساحات الآمنة إلى غياب الصيانة الدورية والمتابعة الحثيثة من قبل الوزارة في تأمين هذه الأمور والتي من شأنها أن تضبط العملية التعليمية التعلمية بشكل إيجابي ونحو الأفضل.

ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب الأجهزة التعليمية والوسائل وهي نقص الوسائل التعليمية والتعليمية اللازمة للمرحلة التعليمية في المدرسة. وبعد مراكز مصادر التعلم عن المدرسة ونقص الوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية، ونقص الأدوات والمواد المخبرية، وقلة التجهيزات الرياضية، كانت الاستجابة عنها متوسطة. في حينه أنه كانت عالية على تراجع الاهتمام بالمكتبات المدرسية كمصادر تعلم و العدد المحدود لأجهزة الحاسوب. وهذه النتيجة تأتي منسجمة مع ما توصلت إليه دراسة اللهواني (2007) ووليم (2011) وهيلن وآخرون (2010) وأحمد (2007) والتي. أكدت على أهمية الأجهزة والتطبيق التكنولوجي في العملية التعليمية التعلمية، ويعد النقص فيها من أكبر المشكلات التي تواجه مديري المدارس. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة المخصصات المالية التي ترصدها الحكومة للمدارس لمثل هذه التجهيزات، وضعف مساهمة المجتمع المحلي في توفير تقنيات حديثة ووسائل تعليمية، والتي تعود بالنفع على الطالب. كل هذا يحد من فاعلية المدير والهيئة التدريسية في تحسين المستوى الأكاديمي المطلوب للطلبة.

يتضح من الجدول نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، في مجال مشكلات تتعلق بتوظيف التكنولوجيا في المدرسة، قد أنت بمتوسطة (0.63) وانحراف معياري (3.2)، وبنسبة مئوية (63.6)، ويلاحظ أن الفقرات المتعلقة بجانب توظيف التكنولوجيا في المدرسة وهي افتقار المدرسة لشبكة الانترنت كمصدر للتعلم وضعف استخدام أجهزة الحاسوب في معالجة البيانات المدرسية، وقلة توظيف التكنولوجيا المتوافرة في العمل التربوي والتعليمي وقصور استخدام الحاسوب في العمليات الإدارية التربوية للمدرسة واقتصار مفهوم التكنولوجيا الإدارية على الأجهزة والآلات فقط. وقلة استخدام نظريات تكنولوجيا الإدارة التربوية الحديثة في إدارة المدرسة كانت الاستجابة عنها جميعاً متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اللهواني (2007) والعاجز (2001) وعابدين (2001).

ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن المجال الإداري والفني حصل على درجة شعور بالمشكلات كانت متوسطة بنسبة (63.4) في حين أن المجال المتعلق بالمعلمين حصل على درجة شعور بالمشكلات متوسطة بنسبة (64.4). أما جانب الطلبة فقد حصل على درجة شعور متوسطة بنسبة (63.1) والجانب المتعلق بأولياء الأمور، والمجتمع المحلي فقد حصل على درجة شعور متوسطة بالمشكلات بنسبة (63.19) أما الجانب الخاص بالتجهيزات والبناء المدرسي فقد حصل على درجة شعور متوسطة بنسبة (60.18) وكذلك مجال الأجهزة التعليمية والوسائل

في المدرسة فقد حصل على درجة شعور متوسطة بنسبة (65.9) أما مجال توظيف التكنولوجيا في المدرسة فقد حصل على درجة شعور متوسطة بالمشكلة بنسبة (65.1). وتبين نتائج الدراسة أن أعلى مجال كان في المشكلات المتعلقة بمجال الأجهزة التعليمية والوسائل، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، لما لها دور في عملية إكساب المعارف، والمفاهيم والمهارات، وخلق المناخ الملائم، لتنمية المواقف، وغرس القيم والاتجاهات بحيث تشكل حافزاً تربوياً عند الطلبة نحو عملية التعلم. ويلاحظ أن أدنى مجال في النسبة المئوية كان في المشكلات المتعلقة بمجال الطلبة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالب على مقعده ينتظر منا تهيئة الفرص الملائمة له من أجل التعلم من حيث الكادر المؤهل والتجهيزات الخاصة بالمدرسة وتوفير إدارة واعية ذات خبرة كافية باهتمامات وقبول الطالب. فأخر ما يمكن أن يكون لدينا الطالب مشكلة إذا ذللنا كل الصعاب وأوجدنا حلولاً للمشكلات من أجل تأمين بيئة مناسبة للتعليم والتعلم.

التوصيات:

بناء على نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تطوير وصف وظيفي واضح، حتى يتمكن المديرون المبتدئون من معرفة طبيعة الواجبات التي يجب تناولها للحد من تكرار الأخطاء، والتميز في العمل، وإحسان التعامل مع الطاقم التعليمي.
2. عقد الندوات التثقيفية، بهدف توعية المعلمين المشرفين على التعلم بالدورات بمفهوم المشكلات التي ربما تواجههم وإيجابيات حلها، من خلال الممارسة العملية داخل المؤسسات التربوية.
3. ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها، بطرح مسابقات ذات صلة بالتحديات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع في المدارس الحكومية في منطقة نابلس ، في السنوات الأولى من علمه، حتى تصبح من الأمور المعروفة لغالبية مديري المدارس.
4. تنظيم دورات تدريبية ولقاءات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع ، لإكسابهم مهارات في مجال طرق حل المشكلات، بما يؤدي إلى تفعيل هذا الجانب لديهم، وانعكاس أثره بشكل إيجابي على أداء معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع .
5. إجراء دراسات مشابهة تتناول وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع ، والمعلمين، وأولياء الأمور، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدير المبتدئ.
6. ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم، باستخدام بعض البرامج التدريبية، التي من شأنها أن تصقل قدرات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع ، في حل المشكلات، للقيام بمهامهم بشكل فاعل.
7. عقد دورات تدريبية ومستمرة؛ لتعزيز كفايات معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع الإدارية والفنية، لمواجهة التطورات المستقبلية، ولزيادة الفاعلية الإدارية، لدى مديري المدارس، وعقد دورات تدريبية للمديرين الجدد، من أجل أن يلحقوا بزملائهم القدامى.
8. العمل على إشراك معلمي المرحلة الأساسية العليا في الدورات التأهيلية في موضوع التعلم بالمشاريع الخبراء، في تصميم برامج تدريب مدير المدرسة المبتدئ، باعتباره ممثلاً المستوى الإداري للإدارة التربوية، والأكثر اطلاعاً على واقع العمل الإداري.
9. تقديم المعززات المادية والمعنوية، من قبل وزارة التربية والتعليم بشكل دوري للمدارس الفاعلة.

المقترحات

1. إشراك أولياء الأمور في وضع خطط المدرسة، والمشاركة في تنفيذها.
2. عمل برامج مستمرة، تعنى بخلق وعي لدى المجتمع المحلي، بأهمية التواصل ما بين المدرسة والبيت.
3. تطوير الأنشطة، ومشاركة الطلبة في التخطيط لها، لتناسب ميولهم ورغباتهم.
4. تفعيل دور لجان الكشف على المباني المدرسية بشكل دوري، لتلمس حاجات المدرسة من الأثاث والأجهزة وغيرها.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

أبو الروس، فضل (2001) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصفوف الاربعة الاساسية الاولى في محافظة نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس : جامعة النجاح الوطنية
أحمد بن عبد المحسن العساف، المشكلات الإدارية وكيفية علاجها واتخاذ القرارات، بتاريخ 24 من جمادى الأولى العساف، www.saaid.net/aldawah/211.htm 20031425
بركات، زياد . (2005). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية، فلسطين.
بركات، زياد سعيد. (2013). فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

حاكومة , لارا احمد اسحاق. (2009): "متطلبات المواصفة الدولية 10015 في البرامج التدريبية وأثرها في أداء المديرين في أمانه عمان الكبرى" :دراسة حالة,رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ,جامعه الشرق الأوسط للدراسات العليا
حايك، هيام (2013). "التعليم القائم على المشاريع: قصص التطبيق في المؤسسات التعليمية"com

سليمان، زقوت، محمد شحادة ، تقديرات طلبة التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية في غزة لمدى اكتسابهم لمهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها – مجلة كلية التربية الحكومية – المجلد الأول – العدد الثاني – يونيو 1997.

الحربــــــــــــــــي ، عبــــــــــــــــوره (2011). الـــــــــــــــــتعلم بالمشــــــــــــــــاريع.اربع.

<http://www.slideshare.net/wisefond/ss-10273185>

عبيدات، سهيل أحمد . (2007). السياسات التربوية في الوطن العربي، ط1 عالم الكتب الحديثة، اردب.

مجدي سعيد عقل (2011). فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع الالكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم لدى طلبة الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مؤسسة مهارات النجاح للتنمية البشرية (2015). بطاقة مواصفات الحقيبة التدريبية لبرنامج التعلم القائم على المشاريع العملية : See more at: PBL -

<http://www.sst5.com/programDetails.aspx?ProgId=222&SecID=33#sthash.VMUrdaMS.dpuf>

الموسوي، سنان (2002): "، ورضا صاحب أبو حمد، مفاهيم إدارية معاصرة "نظرة عامة"، ص185-186.

دراسة :الدراسي تحصيلهم على التلاميذ يدركه كما اللفظي غير التواصل تأثير " (1991) أحمد أشرف السيد، مقارنة بين المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين . " مجلة كلية التربية – جامعة بنها، عدد اكتوبر

المراجع الاجنبية:

Marso, R. N., & Pigge, F. L. (1989). The influence of preservice training and teaching experience upon attitude and concerns about teaching. *Teaching and Teacher Education*, 5(1), 33-41.

Omale, N., Hung, W. C., Luetkehans, L., & Cooke-Plagwitz, J. (2009). Learning in 3-D multiuser virtual environments: Exploring the use of unique 3-D attributes for online problem-based learning. *British Journal of Educational Technology*, 40(3), 480-495.

He, Y., Chen, H. Y., Hou, J., & Li, Y. (2010). Indene– C60 bisadduct: a new acceptor for high-performance polymer solar cells. *Journal of the American Chemical Society*, 132(4), 1377-1382.

Cho, Y. S., Choi, M. G., Jeong, J. J., Chung, W. C., Lee, I. S., Kim, S. W., ... & Chung, I. S. (2005). Prevalence and clinical spectrum of gastroesophageal reflux: a population-based study in Asan-si, Korea. *The American journal of gastroenterology*, 100(4), 747-753.

Lou, Y., & Kim MacGregor, S. (2004). Enhancing project-based learning through online between-group collaboration. *Educational Research and Evaluation*, 10(4-6), 419-440.

<https://books.google.ps/books?>

<https://www.youtube.com/watch?v=LMCZvGesRz8>